

بسورة مثل الفزان لان سورة ليس مكيه فاذا عجز واياه من كل احد فم
 عن الاتيان بمثله فمن لم يقرأ ولم يكتب اشده عجزا فلا حسن ان جعل
 الضمير لقوله عبدنا فظنوه وان القوم من الخدي يستعمل على اربعة
 اقسام لان الخدي بالقول او بعضه بالنسبة الى من يقرأ وتكتب على
 من ليس كذلك والخدي بالنبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة الي مثل
 المنزلة والي اي سورة كانت فان من لا يكتب لاني بها فصار الاتيان
 بسورة من مثل النبي صلى الله عليه وسلم معناه شاعت القرآن امر
 شاعه والاتيان بسورة من مثل القرآن ممنوع كانت من كان قارى
 ام من غيره وظاهر اربعة اقسام ثم قال الرمشي رحمه الله ومجوز ان
 يتعلق بقوله فانوا الضمير للعبد هذا صحيح ويكون من الابتداء العاين
 ولم يذكر الرمشي على هذا الوجه احتمال اعود الضمير على ما نزلنا ولعل
 ذلك لان السورة المتخدي ما اذا لم يوجد معها المنزلة عليه لا بد ان
 تخصص مثل المنزلة في سورة يونس وهو قد علقنا الضمير هنا
 في سورة البقر بقوله فانوا وعلقنا الضمير بالمنزل كانوا فنجد وان
 ياتوا بسورة مطلقه ليست موصوفه ولا من شخص مخصوص فليست
 على نوع الخدي فان قلت من على هذا التقدير للتبعيض فيكون السورة
 بعض مثله يعني ما نزلها في المأمورية السورة المطلقة ومن محتمل
 ان تكون الابداء العاين وان سلم انما للتبعيض فالمثاله انما نزلها
 للسورة بالاستلزام فلم يخد ولم يور ولا الذي امر حيث هم مطلقه لا
 من حيث ما قرضه الاستلزام من المماثلة فانه المماثلة بالمطابقة
 في الكل البعض لا في البعض فان لم يحصلها في البعض فليس من اللفظ

وهذا

وهذا يعرف الجواب عن قول القائل فما الفرق بين فانوا بسورة كابتنة
 من مثل ما نزلنا وفانوا مثل ما نزلنا بسورة فقول الفرق بينهما ما
 ذكرناه فان المأمورية في الاوله سورة مخصوصه والثاني سورة مطلقه
 من حيث الوضع وان كانت بعضها من شيء مخصوص واللفظ **فانوا**
الخدي كتبت على جواب الجواب هذه الرساله وبسماها
 بالسيف الصائم في قطع العضد الطاله وهذا نقل منها ما يدعى على الاصل
 وفيه ما يحتاج اليه في ضمن من امثال او ادب او مسايل او لها بسم
 الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وبه استعين والحقبة للمتقين
 ولا عدوان الا على الظالمين والصلوة والسلام على خاتم النبيين وام
 المسلمين سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فان كنت كتاب
 الكشاف في سنة وستين وسبعماية بين يدي من هو افضل الزمان لا
 بالذات بل بالثقاف اهل العلم والعرفان مولانا العلامة شيخ الاسلام
 والمسلمين قاض المبتدئين سيف المظان من امام المحدثين محمد الله على
 اهل زمانه تاج الدين عبد الوهاب السبكي لا زالت رابع الشئ معونه
 بوجوه وراض الفصل معنى الخدي ووصلت الى قوله فقال فانوا
 بسورة من مثله فاقرب عند بعض من فضلا الحاضر من شيا من كلام
 القاضي عضد الدين الشيرازي على كلام والذي في حديثه في فطم عن
 الرضا اخلاف التحقيق وقد مرح الشهد بالسم واكل الشهد فاشيا
 ما والاشاعر جراحات السنان له التيام ولا لتمام ما حرج للسنان
 وقول البحر لانهم اثنان ونوا وتكره وان كانه الذي علم وتوزوا
 ولا اجازينه على حسنة العشر بافتنا لخالق الله تعالى ولم ينصر بعد ظله

السيف
الصائم